استقبال حافل لأحمدي نجاد وصحف تراه أطلق الرصاصة الاخيرة على الغرب

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

21/04/2009

نافذة مصر / إسراء عبد الله :

عاد الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد إلى بلاده حيث تلقى استقبالا عاطفيا، وذلك وفقا للوصف الرسمي . جاء ذلك عقب خطاب مثير للجدل ألقاه جنيف وذلك كما جاء فى تقرير لـ بي بي سي

وكانت وفود أوربا الغربية قد انسحبت عندما وصف نجاد إسرائيل بانها دولة عنصرية،كما ووجه نجاد بإعتراضات ومقاطعات من بعض الحضور ، ووصفت فرنسا الخطاب بانه "خطاب كراهية" فيما وصفته الولايات المتحدة بانه "شر".

وقاطعت بعض الدول المؤتمر بسبب وجود الرئيس الايراني فيه لكن وسائل الاعلام الايرانية إعتبرته بانه كان النجم فوق العادة في المؤتمر وقالت صحيفة موالية للحكومة إن نجاد أطلق الرصاصة الأخيرة على العقل الغربي

وأمتنعت الولايات المتحدة واستراليا وهولندا والمانيا وإيطاليا عن حضور المؤتمر، كما هاجم رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نيتنياهو المؤتمر واصفاً نجاد " بالعنصري " كما قامت دولة الإحتلال بإستدعاء سفيرها فى سويسرا للتشاور إعتراضاً على لقاء جمع بين الرئيسين السويسري و الايراني .

وقالت حماس فى وقت سابق "إن مقاطعة مؤتمر دربان تعني التواطؤ "

بينما أكدت فرنسا أن نجاد يؤكد من خلال كلمته أن حلولاً وسط لا يمكن أن تنفع معه !

وبينما أكدت الدول الغربية أن نجاد أفسد المؤتمر استنكرت دول آخرى عمليات الانسحاب من قاعات المؤتمر وقالوا أن هؤلاء صمتوا أمام مذابح غزة أسابيع ، ولكنهم اعترضوا على مجرد وصف لـ (الكيان الصهيوني)

وكان نجاد قد شن هجوماً كاسحاً على سياسات الإدارة الامريكية السابقة محملاً أياها المسئولية الكاملة عن حربي العراق وأفغانستان ، والتسبب فى الازمة المالية العالمية بسبب غطرسة القوة .

وأستنكر نجاد ما أسماه شرعنة العنصرية ، وقال إن العنصرية موجودة بسبب غياب الوعي وعدم فهم فلسفة الحياه والوجود البشري ، وعدم إدراك الخالق وهو ماجعل المصالح الذاتية معيار النجاح ..

وأشار الى أن القوى الشيطانية وسعت من مصالحها ، وفرضت تهديدات خطيرة على السلم الدولي على حساب التعايش ، وحقوق الآخرين معتبراً أنها علامة الجهل والشر والغرور ..

وطالب بالعودة إلى الاخلاقيات والوعي والروحانيات وإعادة بناء المنظمات الدولية الحالية وتحديث آلياتها وأساليب عملها .

كما حض المجتمع الدولي على التخلص من المظاهر الشريرة ، والعنصرية البغيضة وعدم الوعي مطالباً بإستئصال العنصرية الهمجية واحترام تطلعات الأمم الناهضة ..

وأشار إلى إن الأزمة المالية ستتفاقم ، ولابصيص نور حالياً لتجاوزها ، كما طالب نجاد بإلغاء حق النقض الفيتو ..